قصائد نثر 2

شاكر لعيبي

قِطارُ الضَّوَاحي

مِنْ مَكاني، في الدَّرَجَةِ الأوْلَى، رَأيتُ البقراتِ المُقدّسَاتِ. كانَ
القِطارُ يضيعُ في البريّةِ فيتنفسُ الرُكّابُ الصُّعَدَاءَ. أشجَارُ
الزَّيْتونِ تنحَني عَلى الهَاويَة، وينبَحُ كلبُ القرْيَةِ على الكتلَةِ الحَديْدِ
المَارّةِ أمَامَهُ، فتختلطُ ضجَّةُ المَعْدَنِ بخَبْطِ الأجْنِحَةِ على النَّافذة.
"هللويا" مُحَشْرَجَةٌ كانت تنبعثُ مِنْ رُكْنٍ قصيّ. هللويا اشرَأبّتْ
نحو مَصْدَرِهَا الرقابُ القِصَارُ الحُمْرُ. هللويا تتردّد في المَمَرِّ
بين الصَّفيْنِ. لقد أطلقَ صَيْحَاتِ النشوةِ أخيْرَاً، مُصَعّداً الدَمَ في
العُرُوْقِ، مُكتفِيَاً بفرَارِه:
نحْوَ مَرَاعٍ يَجْهَلُ الجَميْعُ ألوَانَ عُجُوْلِها
نحوَ غَسَقٍ لن يُحصي أحدٌ ارتعاشاتِه
نحو أخْوَةٍ لا يتقاتلون تحتَ شجَرَةِ التُفّاحِ

القِطارُ الوَاصِلُ بَيْنَ المُدُنِ الكبيْرَةِ

بُقعَةُ البُهْلُوْانِ الحَمْراءُ على شَفةِ السَّيّدةِ المُسَافِرةِ في قِطارِ
الضَّوَاحي لنْ تَدُوْمَ طويلاً في قَيْظِ آب. عَجيْزتها لنْ تسْلَمَ من
مُضَايقاتِ فُسْتانِها المُشَجَّرِ بالغُصَيْنات. يَتجعَّدُ فمُها وفستانُها
ويَسَّاقطانِ على الكُرْسِيِّ. شعْرُهَا الكَسْتنائيُّ يتعامَدُ مَعَ دَوَرانِ
الهَواءِ. عندَمَا صَرّتِ العَجَلاتُ على السِّكَّةِ الحديدِ بَكَتْ لأنَّ قطراتِ
العَرَقِ كانتْ تنزلقُ في حُفرةِ ظهْرِها العَاجيّ. القاطِرَةُ– الأمُّ تصرخُ
بفمٍ مكظوم في الأرْجَاءِ وتضربُ بقدمٍ حُرّة:
في الصَّلْصَالِ الحُرِّ المَعْجونِ بالحُقُوْلِ
لكي يَرْتجَّ الدَّمُ على شفةِ الشاعرِ المُبلّلةِ باللعابِ
لترُجَّ الهواءَ المُرْتدَّ في أغنيَةِ السكّيرِ المُترنِّحِ بينَ الصُّفوف

أيتها الأُمَّة البتول

في غرْفتي نبتةٌ دَائمَةُ الخُضْرَةِ. زُوّاريْ يَتفحَّصُوْنَ الفارقَ بَيْنَ
البَتلةِ والزَّهْرَةِ، بينَ هَيْبةِ السَّاقِ وتفتُّقِ الكؤوْسِ الورديةِ، بينَ
الجَمَالِ وَالهَشاشةِ. بينَ المَرَارَةِ والاخضرَارِ. غرفتي مُحْتشِدَةٌ
بالخوَارقِ النَّبَاتيّةِ التي لَمْ أستطعْ بعدُ تذوّقَ فظاعَاتِهَا. زُوّاري
لا يَدرِفوْنَ الدَّمْوْعَ إلا عَلى ذِكرَيَاتِ المَاضِيْ. في غرفتي النبتةُ
تُعْلِنُ القانونَ الأعْلى، وتنحني مُنْتشِيةً أمَامَ جَسَارَةِ الخارجِ مِنَ
الحَرْبِ منهم. نبتتي قد تمُوْتُ قريْبَاً في أحْضَانِ خزّافيْ الهَوَاء
وَجَصّاصِيْ حِيْطانِ الأبديّة:
كَهَنةِ العَدَمِ القابعِ في الطَّهَارَة
قدّيْسِيْ قرْطاسِهَا البَتوْل
مُعَوِّذِيْ الحَصَى لِكي ينهض مع الطيور

ساحِرُ الأنترنيت

تختفي رُوْحي في أسْرَارِ الجَّاذبيّة، في تلكَ المَسَافةِ الوَاقعَةِ بين
الثمَرَةِ ولحظةِ القطافِ بيَدٍ خشنةٍ، حيثُ أكونُ مَعْشِيّاً ومُنْتشِياً
وَفي حَالةِ سُقوْطٍ، بَلْ مِنْ دُوْنِ كثافةٍ، حيثُ لا سِيَاجَ للذعْرِ والحَجّ
مَجَانيّ مَعَ الفراشةِ لأماكنِ العَسَلِ. روحي في الحَظِيْرَةِ التي تفوْحُ
برَائحةِ الجِّياد، لأنني في العُزْلةِ الكاملَةِ أمامَ شاشاتٍ تنتصِبُ
ربّاتُ الهَوَاءِ في أرْكانِهَا الأرْبَعَة. رُوْحي على طريْقِ المَظْهَرِ الذي
هو لِفرْطِ شفافيّتِهِ لا وجودَ لهُ، وتتراءى لي فيه:
أفواهٌ عَشيْقاتي مُلَطَّخةً ببقايَا البطّيْخةِ الصيفيّةِ المفطورة
عَمُوْدِيَ الفقريّ مُثبتاً بالمَسَامِيْرِ إلى ألوَاحِ النَصّ المُقدّس

عِندَما سَقطتُ عَلى وَجْهي

عِندَمَا سَقطتُ على وَجْهي في حَقلِ الفوَاكِهِ الصَّيْفيّة، كانَ
لِسَاني يَتذوّقُ فوراً مُلوْحَةَ التراب، كانَ النعْنَاعُ حَامِضاً
وَجُذوْرُ الرُّمّانِ مُبَقّعةً بالجّصِّ والبطاطا تتقلّبُ في الظلُمَات.
كانَ القِثاء يَنامُ على القِثاءِ بسيقانٍ طِوَالٍ. عندما سَقطتُ
صَريْعاً شمَمْتُ، للحظةٍ خاطفة، الأغْصَانَ وَهِيَ تتنفّسُ تلكَ
الرُّطوْبَةَ المُنبَعِثةَ من مَرْكَزِ الأرْضِ مُلتَمّةً عَلى نفسِهَا في ذلكَ
الاخْضِرَارِ المُنعِشِ. للحظةٍ حَاولتُ التبسُّمَ مِنْ دُوْنِ قِناعٍ.
للحْظةٍ سَعيْتُ أن أدْرِكَ قوانينَ الكيْنونة:
عبثاً، لم أمتلكِ الزَّمَنَ الكافي
وَمُحَدِّثيْ يَتحدّث لِنفسِهِ في حُجْرةٍ نظيفةٍ

عن خُصُوْبة الوَدَاع

عَالمُ الفَلَكِ أخذ بيَدِيْ لِيُطمئنني أنّي ما زِلتُ في مَدَاري. ها هو
الشَّمَالُ الأفريْقيُّ أمامي يَلعبُ النرْدَ مَعَ مَرَاكِبِ المتوسِّطِ. هَا هِي
أضواء صقليّة مُنعَكِسَةً على سَرِيْرِي، هَا هُوَ حَرِيْرُ العَاهِرَةِ مَلقي
على جذعي، ها هي النخلة، عينها، مخدَّشةً، مُنعَزِلةً، يَسْقطُ ظلُّهَا
على شرفتي. هَا هُمْ أرْبَابُ قرطاجنة أمَامي يأكلوْنَ الثرائدَ تحتَ
القناطِرِ الخالدةِ. هَا هِيَ إهْرَاءاتُ الحنطةِ، هَا هُوَ زيتُ الزيتوْنِ
المُعَطّرِ يَفوْحُ على مَفارِقِ الفلاحيْنَ، هَا هُنا الجَّارَاتُ بسِلالٍ مِنَ
الفِضّةِ في سُوْقٍ تلتمِعُ سُقوْفهُ بالذهَبِ:
الجَّميْعُ يَمْشِي الهُوَيْنا نحوَ النَّخْلةِ الهَاربَةِ في الأفق
نحوَ الصَّرِيْرِ العَالِيْ للزَّيْزانِ الضائعِ في العُشب
مَعَ فراشاتٍ لا أثرَ لألوَانِهَا بعدُ في العُيُوْنِ

عِندَما سَقطتُ عَلى وَجْهي

عِندَمَا سَقطتُ على وَجْهي في حَقلِ الفوَاكِهِ الصَّيْفيّة، كانَ
لِسَاني يَتذوّقُ فوراً مُلوْحَةَ التراب، كانَ النعْنَاعُ حَامِضاً
وَجُذوْرُ الرُّمّانِ مُبَقّعةً بالجّصِّ والبطاطا تتقلّبُ في الظلُمَات.
كانَ القِثاء يَنامُ على القِثاءِ بسيقانٍ طِوَالٍ. عندما سَقطتُ
صَريْعاً شمَمْتُ، للحظةٍ خاطفة، الأغْصَانَ وَهِيَ تتنفّسُ تلكَ
الرُّطوْبَةَ المُنبَعِثةَ من مَرْكَزِ الأرْضِ مُلتَمّةً عَلى نفسِهَا في ذلكَ
الاخْضِرَارِ المُنعِشِ. للحظةٍ حَاولتُ التبسُّمَ مِنْ دُوْنِ قِناعٍ.
للحْظةٍ سَعيْتُ أن أدْرِكَ قوانينَ الكيْنونة:
عبثاً، لم أمتلكِ الزَّمَنَ الكافي
لمْ أكنْ الكائنَ الكاملَ
ولمْ أمتلكْ ما يَكفي مِن حَذرِ الحَيَوَان

خدَعْتُ عُصْفوراً وَصَبيّة

خدعتُ عصفوراً وصَبيّة في صِبَايَ: العُصْفورَ بحَبّةِ رُزٍّ،
والصَّبية بمُفرَدَةٍ من القامُوْسِ. لأكتشفَ فيما بَعْدُ بأنني كنتُ
أكثر هوائيةً منهُمَا. خدَعَني الظلُّ اللاعبُ بسيْقانِه الطوَالِ،
خدَعَني حَرْفا الألفِ والّلام النائمانِ يَحْتضنانِ بَعْضَهُما على
العُشب. خدَعَنِيْ الخرَسُ والجَّرَسُ. خدَعَتني المَوْجَةُ الخافيَةُ
عَنْ أعْيُنِ الصَّيّادينَ في البَحْرِ، أهْلَكتني رُوْحُ الأخِ الذاهِيةِ وَهُوَ
يَمْسَحُ على شَعْرِي ليتلمّس الذبيحَةَ في رَقبَتي. في صِبَايَ
خدَعَتني الحَيَويّةُ الفائقة للعَادَةِ لعُصْفورِ الحَيّ، والحُلْمَةُ
الوَرْديّةُ العَريْضةُ لِلصَّبيّةِ الجَّارَة:
عُميتُ عن سَعَادةِ التحْليقِ بجناحَيْنِ هَشّيْنِ
نُفيْتُ في ذكورةٍ تتخبَّطُ في الكَهْفِ الرَّطبِ
ولمْ أفهَمْ مَعْنى الكثيرِ القابعِ في القليلْ

«وقوف متكرر».. رواية تصور الانهيارات الطبقية لقاهرة الألفينيات

المدى الثقافي

عن دار «الشروق» في القاهرة صدرت رواية «وقوف متكرر» لمحمد صلاح العزب، و«وقوف متكرر» رواية صغيرة وملغزة ومبهرة العوالم، تصور مشاهد مختلفة من حياة بطل مهمش يرتحل بين جنبات مدينة القاهرة، التي تكرس لانهياره الطبقي المتتالي، من «شبرا الخيمة» إلى «مدينة السلام» إلى «شبرا مصر»، حياة شاب يبحث عن تمردات صغيرة، وفي سياق بحثه عن ذاته يتدفق السرد، منطلقا من لحظة استثنائية هي الخروج من المنزل بحثا عن الاستقلال المكاني والنفسي، فيستأجر البطل غرفة بعيدة عليها تحتضن أشواقه إلى علاقة دافئة، مشبعة بكامل تشوهات الخيال الإيروتيكي لمراهق عابث، في مدينة لا نراها إلا في ليل مضاء بمواقف محبطة وألف موعد لم يتحقق، ومن خلال مهمشين يبحثون في جيوب بعضهم بعض عما يصلح للتشبث بالحياة.

أصدقاء وخونة ونساء محبطات ورجال محبطون، جنس كاذب، وموت لأب، وجنازته، وبيع السيارة، كل رأسماله النفسي والمعنوي، وخيبات الحسرة على لقاء غرامي فشل في لحظة الذروة، وأب ممدد تلمسه أيدي الغرباء، وصديق يختار نجاته الشخصية من عبث التنطع على المقاهي، كل ذلك يدور، فيما طفل صغير يدلي لعبته المربوطة بخيط من إحدى البلكونات، وما إن تسقط حتى يظل البطل في انتظار نزول الولد ليستردها، ليغلق السرد بحالة انتظار طائشة، علها تعيد بعضا من الأمل لشخص أصبحت قسوة الحياة من تفاصيله اليومية العادية التي تخلو من هزائم كبرى أو انتصارات كبرى.

صدر للعزب من قبل «لونه أزرق بطريقة محزنة» مجموعة قصصية عن المجلس الأعلى للثقافة بمصر، و«سرداب طويل يجبرك سقفه على الانحناء» رواية طبعة اولى عن دار سعاد الصباح بالكويت وطبعة ثانية عن دار «هامش» بمصر، ورواية «سرير الرجل الإيطالي» عن دار ميريت بمصر.

العائلات السعيدة – مجموعة قصصية جديدة لكارلوس فوينتس

ترجمة: نجاح الجبيلي

راجعها: نيك رينسون

صادرة عن دار نشر بلومزبري(٣٥٢)ص

يقول كاهن في إحدى قصص هذه المجموعة الجديدة لكارلوس فوينتس: " جئت من عائلة إفرادها واحدهم يؤذي الآخر بطريقة أو بأخرى. ثم يؤذي نفسه بداعي الندم. كل فرد يؤسس سجنه الخاص" . الكاهن المصمم على نقل الضرر السايكولوجي إلى ابنه القاصر والذي فرضته عليه تنشئته الخاصة، هو فقط أحد الشخصيات المسجونة ذاتياً (الملتزمة بتعذيب نفسها والآخرين) والتي تخترق صفحات قصص "العائلات السعيدة". يشير العنوان والاقتباس في بداية كتاب فوينتس إلى الجملة الافتتاحية المشهورة في رواية "أنا كارنينا" لتولستوي : " العائلات السعيدة كلها تتشابه، وكل عائلة تعسة هي تعسة بطريقتها الخاصة".ومثل تولستوي نفسه ، يهتم فوينتس بميزات العوائل التعسة أكثر من اهتمامه بعدم التميز اللطيف للعوائل السعيدة. وبينما يدخل هذا الكاتب المكسيكي المقدر عالمياً عقده التاسع فإنه لم يخسر ولا واحدة من لسعاته.وهذه القصص تأبى بصورة عازمة من سحر قرائها أو إطلاق العنان لأي نزعة عاطفية متخلفة ربما تملكها. المكسيك، التي يمثلها فوينتس، تعج بأزواج غير متكافئين وأطفال عاقين وأخوان أو أقرباء متنافسين.هناك مجال صغير للعاطفة المألوفة ومجال كبير لنوع من العنف النفسي الذي يقطع الارتباطات المفترض أنها متماسكة. في كل قصة يجرد فوينتس بعناية وبحب كل التعاسات والنفاق اللذين يميزان عائلاته المفككة. أب متصلب جداً في عزمه على إملاء مستقبل أبنائه إذ أنه لا يغفل تماماً عن رغباتهم فقط بل أيضاً يتعامى عن الطرق التي يدمرون بها رغبته. زوج يدمر زواجه بصورة مقصودة من امرأة جميلة بإقامة علاقة مفرطة مع ابنة عمها القبيحة غير الجذابة. نجم سينمائي متقدم في العمر غير راغب في الاعتراف بأن سنواته القادمة تمنعه من تمثيل الأدوار الرئيسة وفي النهاية يجبر على شراكة متضاربة مع ابنه المعاق.جنرال يسيّر جيشاً في الجبال بحثاً عن فدائيين يقودهم ابنه.حين يخون الأخ الأخر، المهتم بالأمور المالية أكثر من اهتمامه بالتضامن الأخوي، أخاه لدى السلطات يجبر الأب على الاختيار بينهما.

كل قصة يتبعها كورس من الأصوات من معذبي الأرض الذين يسكنون الأحياء الفقيرة لمدينة مكسيكو: فاصل من الشعر الحر يستعمله فوينتس ليعكس أساساً صدى تعاسات الطبقة الوسطى بصورة رئيسة في هذه القصص. وتُقرأ القصة الأخيرة في هذه المجموعة كخلاصة لكل تلك القصص التي سبقتها.في قصة "أب أبدي" ، ثلاث بنات يبقين في عبودية الوصية المستبدة لأبيهن،إذ تفرض وصيته المسؤوليات عليهن فيشعرن بعدم القدرة على إهمالها. وفي كل ذكرى سنوية لموته ، وكما تعهد، يجتمعن في مكان مولده ليحيين ذكراه. كل أخت تكره الأخرى. وكل واحدة ترتعد حين تتذكر سيطرة أبيها خلال فترة حياته لكن ولا واحدة تبدو قادرة على التهرب منها الآن ومن الشعور بأنه ميت. سيكون من الصعب.ولا يمكن أن يرقّى التصوير السردي للجروح الدائمة التي لا يمكن تفاديها والتي يسلطها أفراد الأسرة التعسة بعضهم على بعضهم الآخر. ومع ذلك وبينما تنتهي قصة "العائلات السعيدة" فإن اقتباسها المناسب يبدو ليس اقتباساً من تولستوي بل إشارة إلى رواية "قلب الظلام" التي يقدمها فوينتس كإقفال. يتلاشى المشهد بالكلمتين "العنف ، العنف" فيما يدعوه فوينتس "لازمة كورس كونراد". وهو ما سوف يتذكره أغلب القراء من هذه المجموعة القصصية الموجعة التي تبعث على القلق.

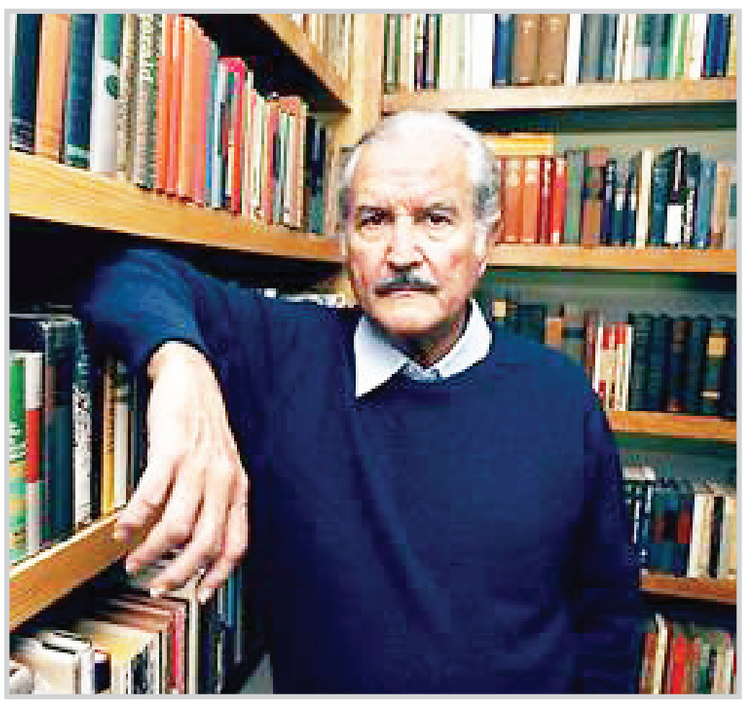

حـــق الـــرد

اتحاد الادباء تحت مجهر باسم حمودي

الفريد سمعان

فوجئت بما كتبه صديقي باسم عبد الحميد حمودي في جريدة (المدى) قبل ايام تحت عنوان اتحاد الادباء كفاية، وقد حاول ان يكون كلامه رصيناً ومهذباً لايثير المشاعر وان ينزل على رؤوس الادباء وقياداته المنتخبة برداً وسلاماً ولكنه لم يستطع ان يحافظ على الرصانة لاسباب اجهلها وهو يعرفها مع الذين يقفون الى جانبه ويحرضونه والمفروظ ان يكون فوق مستوى التحريض لانها احدى (الفضائل) التي حال ان يعطينا فيها درساً وهو يعلم اننا تعلمنا الفضيلة الصادقة عبر نضال طيلة خمسين عاماً في الاقل وفي مواقع تعرف جيداً كيف تزود المنتمين اليها بمستلزمات الفضيلة.. ولذلك فنحن في غنى عن نصائحه الثمينة جداً او التي تلقاها وتقدم بها للاخرين عبر فترات مختلفة من السبعين عاماً التي تنوء بها اكتافه.

واشار الصديق حمودي الى عدة نقاط من بينها الدفاع عن الادباء، ترى هل لديه حادثة واحدة اتهم فيها احد الادباء ولم يدافع الاتحاد عنه حبذا لو اشار الى ذلك.. كما يشير الى انشاء مطبعة وهي مسألة لايستطيع الاتحاد بموارده المحدودة ان يحققها لانها تكلف مبلغاً كبيراً وهو يعلم ان الاتحاد يعيش ازمة مالية متواصلة كانت هناك ايدي تمنع وصول أي مبلغ اليه ثم يطلب تخصيص رواتب شهرية لاعضاء الاتحاد (الحقيقيين) وكأن هناك اعضاء حقيقيين واعضاء غير حقيقيين ونحن نحيله على ماذكرناه ومع ذلك فقد بذلنا جهداً كبيراً لهذا الغرض واتصلنا بعدة جهات لارسالا لمرضى ومعالجتهم واستحصال منح مختلفة الجهات ومن بينها مؤسسة (المدى) التي يعمل فيها وقد قدمت فعلاً مساعدات جيدة وسخية لاسيما للمرضى (الحقيقيين) من بينهم محمود عبد الوهاب وآمال الزهاوي وحميد المطبعي وفهد الاسدي وآخرين، ثم ينتقل الى زج الشباب في زيارات خارج العراق.. وكنت اتمنى ان يعرف من الذي يقرر هذه الدعوات ويقرر الاسماء ولهذا السبب تتوتر احياناً علاقاتنا مع وزارة الثقافة برغم ان عدداً كبيراً من الشباب يشارك باستمرار في المهرجانات الادبية داخل العراق وخارجه ايضاً.. ويطالبنا بان ننسحب من اصبوحات الاربعاء وانا اساله لماذا؟ هل تريد ان تشل نشاطنا لكي تكتب في الصحف بان الاتحاد قد توقف عن تقديم اصبوحاته أي اقتراح ذكي هذا.. علماً ان نشاط الاتحاد في بعض الاسابيع يتجاوز الثلاثة ايام.. كما فتح الاتحاد ذراعيه لاستقبال النشاطات الثقافية والانسانية للعديد من المنظمات.. ثم يشير الى تدقيق الهويات ونحن بدورنا نؤكد له باننا متشددون في القبول وليس لنا يد في (الجمهرة) التي تحولت الينا من النظام الدكتاتوري السابق والهيئة التحضيرية ولم نعمل على تطويقها لكي لايفسر ذلك بسبب انتائهم السياسي واعتقد انها (فضيلة) نسيت ان تقدمها لنا، علماً ان العدد ليس بالالاف كما تدعي (لتجسيم) الحدث وهي ليست (فضيلة) طبعاً.. ثم يختتم كلامه بالتمنيات بان لا يكون كلامه يسيء لاحد.. اما بصدد وجودنا فنحن منتخبون ولسنا موظفين واود ان اوكد لصديقي باسم حمودي بان الاتحاد لم يتقدم بهذه المطاليب قدمت للسيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء واللجنة القانونية لمجلس النواب والسيد وزير الثقافة.

واني اسأله هل يعد السن (وحده) هو الفيصل في الامور الا يوجد اناس في الشباب وما بعده ولكنهم مجانين او اغبياء الم يصل الجواهري الكبير الى المئة عام وبقي جواهرياً وكذلك الاستاذ حسين محفوظ وكوركيس عواد وغيرهم من الاساتذة الاجلاء اعضاء المجمع العلمي وفي مجال العطاء الثقافي.

واخيراً لدي سؤال واحد الى باسم حمودي وهو عضو في الاتحاد منذ خمسين عاماً.. ماذا قدمت لهذا الاتحاد بعد سقوط النظام الدكتاتوري؟، ثم لماذا تطلق تصريحاتك رجماً في الغيب، اليس من الكياسة ان تزور اصدقائك فاضل ثامر والفريد سمعان لتحاورهم بدلاً من (الانصات) لبعض المغرضين والكذابين والمزورين الذين جعلوا من الاتحاد هدفاً رئيساً لهجماتهم ونسيج اقلامهم البائسة .وشكراً لك ايها الصديق

محطات ثقافية

معرض للكتاب بجامعة تكريت

تكريت

افتتح على قاعة المكتبة المركزية بجامعة تكريت، الأحد، معرض الكتاب السنوي بمشاركة دارين للنشر وضم المعرض أكثر من أربعة آلاف كتاب في مختلف مجالات المعرفة، ويستمر لمدة عشرين يوما.

وقال مصدر إعلامي في رئاسة الجامعة "افتتح الأستاذ الدكتور ماهر صالح علاوي، رئيس جامعة تكريت، اليوم الأحد معرض الكتاب السنوي للجامعة وبمشاركة دار "العثمانية" للنشر ودار الوقف السني".

وأضاف أن "المعرض الذي أقيم على قاعة المكتبة المركزية التابعة للجامعة يضم أكثر من أربعة الاف كتاب في الاختصاصات العلمية والإنسانية ويستمر لمدة عشرين يوما."

وتضم جامعة تكريت ١٥ كلية ويدرس فيها قرابة العشرين ألف طالب وطالبة

جلسة شعرية متنوعة ببغداد

بغداد

أقام نادي الشعر التابع للإتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، السبت، جلسة قراءات شعرية منتخبة لشعراء من أجيال ومحافظات مختلفة قدمها الشاعر عمر السراي بمشاركة عدد من الشعراء.

وتنوعت القراءات الشعرية، التي حضرها محمد حسن آل ياسين، جمال جاسم أمين، رباح نوري، حسين القاصد، مروان عادل ومحمود الدليمي، بين قصائد عمودية وقصائد من الشعر الحر ونصوص نثرية لم تبتعد في موضوعاتها عن الاغتراب العراقي والتعبير عن الأسى والإصرار على الأمل والحياة.

وقال رئيس نادي الشعر الشاعر جاسم بديوي "جلسة اليوم في نادي الشعر واحدة من الجلسات المتميزة، سواء على مستوى المشاركين أو الحضور، حيث دأب نادي الشعر أن يجعل جلسة قراءات شعرية محوراً ثابتاً في فصله الثقافي بواقع جلسة لكل شهر".

صدور مجموعة مسرحية جديدة اطلق عليها مقامات روحانية

الناصرية

صدر عن مؤسسة همم فرع ذي قار الخميس الماضي مجموعة مسرحية للكاتب عمار نعمة حسين بعنوان (مقامات نورانية) في محاولة لإيجاد هوية مسرحية عراقية خاصة تستند الى الموروث الشعبي ..

وقال الكاتب عمار نعمة جابر " ان مجموعتي المسرحية (مقامات نورانية) والتي صدرت تحت عنوان ثانوي هو (نصوص لمسرح التعزية) تاتي ضمن نشاطات جماعة الناصرية للتمثيل ، وهي تضم تسعة نصوص تنتمي الى ما أطلقت عليه جماعة الناصرية للتمثيل (مسرح التعزية) وهي تجربة تريد ان تعتمد على الفكر الديني في أيجاد هوية للمسرح العراقي لكونه العامل الرئيس المحرك للمسرح الحياتي الواقعي واي نقل لا يراعي هذه المسالة سيكون مسلوب الهوية ، فنحن نقدم النص الديني بوصفة هوية للمسرح العراقي لا اعتقاد " واضاف " تناولت في إحد النصوص تاريخية المقابر الجماعية عبر استعراض مقبرة جماعية اكتشفت مؤخرا تضم أجساد ما يزيد عن(٧٠) شخصا وحاولت إسقاطها على الواقع العراقي المعاش وربطها بما يعترض الإنسان من مصاعب خلال الفترة الحالية".

انطلاق فعاليات مهرجان البيت الثقافي في الموصل

الموصل

انطلقت في مدينة الموصل فعاليات مهرجان البيت الثقافي الذي تقيمه وزارة الثقافة للفترة من ١٦ لغاية ٢٠\١١ الجاري ، وعن الفعاليات التي يتضمنها المهرجان قال مثنى عبدالقادر مدير البيت الثقافي في نينوى : يتضمن المهرجان فعاليات ثقافية وفنية وتراثية متنوعة من بينها ، معرضا تشكيليا للمهندسة المعمارية نادية فاضل وجلسة أدبية للقاص فاضل محمد عبدالله وعزف على آلة العود للفنان أكرم حبيب ومسرحية (وصيتي) للأطفال لروضة طيور الجنة في الموصل ومعارض لرسوم الأطفال فضلا عن إقامة معرض شامل لأنشطة وفعاليات البيت الثقافي منذ افتتاحه عام ٢٠٠٥.